

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٩ رمضان المبارك سنة ١٣١٠

موافق ١٥ و ٢٧ آذار سنة ١٨٩٣

إعلام

قد شرعت في جمع ما نظمه حضرة العلامة قطب دائرة الوجود صاحب الكرامات العديدة والتجليات المفيدة الجامع بين علمي الظاهر والباطن جدي الأول الشيخ عمر اليافي الصديقي البكري فالمرجو ممن عنده شيء من كلامه أن يتكرم به علي وإن شاء الله عند إتمامه وطبعه أهديه نسخة لقاء ما تفضل به والله يجزي المحسنين خيراً.

الداعي عبد الكريم أبو النصر
اليافي الخلوتي

إعلان

توكلت على الله تعالى الوكالة في توفيق عبادته وعزمت على قبول الوكالات في سبيل المحاماة عن أصحاب الحقوق لدى المحاكم والمجالس على أنواعها المتباينة ودرجاتها المتفاوتة.

وبعد وجودي مأموراً مدة عشرين سنة متوالية كنت فيها باشكاتب محكمة تجارة بيروت فمستنتق القدس الشريف فرنسيس محكمة تجارة يافة فمعاون المدعي العمومي في مركز ولاية سورية فرنسيس محكمة بداية المتن في لبنان لي الرجا الحي أن الخبرة العملية وما يضاف إليها من المطالعات الشرعية والقانونية التي توفرت لي يخولاني ثقة أرباب المصالح التي أثبتتها بالحجة القوية في جانب الحق وقد اتخذت لي محلاً في وكالة الخراجات بسترس أنقطع فيه إلا في أوقات المحاكمات إلى قبول المشرفين وإلى المطالعات والله أسأل أن يرشد بالي ويسدد أعمالي إلى ما يرضيه سبحانه ويرضي مریدی من صرف المقرة في تعضيد وتأبيد الحق وهو وحده يدافع عن الذين أمنوا في ٥ رمضان سنة ٣١٠ وفي ٢٣ آذار سنة ٩٢. إسكندر الدحاح

إعلان

تم والله الحمد طبع ديوان أشعر الهاشميين الذين هم أفصح العرب العرباء فرع الشجرة الطاهرة النبوية السيد الشريف أبو الحسن محمد بن الطاهر الملقب بالرضي أمام اللغة وقوة البلغاء والفصحاء رضي الله تعالى عنه وأرضاه وهو جزءان ضخمان عدد صفحاته (٩٨٦) وصار تصحيحه على عدة نسخ معتبرة وشرحت ألفاظه اللغوية بكمال الدقة والاعتناء وهو يباع في المكتبة العثمانية

بجوار الجامع الكبير العمري في مدينة بيروت وقيمته مجلداً ريبالان مجيديان ما عدا أجره البريد وحيث أنه مما ينبغي اقتفاؤه صارت المبادرات بنشر هذا الإعلان كما وأنه يوجد في المكتبة الموما إليها كثير من الكتب العربية والتركية طبع الأستانة العلية وبيروت ودمشق الشام ومصر والهند من جميع العلوم والفنون.

مدير المكتبة العثمانية
مصباح اللبابيدي

موجود بمحل السيد محمد ياسين في مينا القمح طحين أضايا عال خالي الغش بأسعار مرضية.

الأستانة العلية

(الموكب الهمايوني) بزغ من قصر الإمامة ومقر العدل والكرامة يوم الجمعة نور محيا سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم والهاقان الأفخم إلى أن وصل في موكبه الهمايوني إلى الجامع الحميدي الأنور وبعد أداء فريضة الصلاة عاد نصره الله وأبقاه وأناله مناه ومبتغاه إلى مقره الشريف وصرحه المنيف ولدى الذهاب والإياب كانت العساكر الشاهانية والسوف من الأهالي يكررون آيات الدعاء لباسط الأرض ورافع السماء بدوام عزه وشوخته وهيبته اللهم آمين.

(توجيهات)

فوضت متصرفية معان من ولاية سورية التي شكلت مجدداً إلى حضرة سعادتلو حسين حلمي أفندي متصرف مرسين.

«رتبة» - وجهت الرتبة الثالثة إلى رفعتلو محمد أمين المترجم العربي بمعية حضرة دولتلو الغازي أحمد مختار باشا قوميسر مصر فوق العادة.

«علمية» - فوضت نيابة طرابلس الشام اعتباراً من ٢٠ رمضان سنة ٣١٠ إلى مكرمتلو جلال أفندي نائب بوردو سابقاً.

ونياحة قضاء صور اعتباراً من غرة رمضان سنة ٣١٠ إلى الحافظ حسين أفندي من مخرج مكتب النواب.

ونياحة طبريا اعتباراً من ١٠ شعبان سنة ٣١٠ إلى محمد راغب أفندي نائب حاصبيا الأسبق.

«نشان» - أحسن بالنشان العثماني من الرتبة الرابعة إلى مردم بك زادة سعادتلو حكمت باشا لما شوهد من حميته بمعاونة

إنشآت الأماكن الأميرية والعسكرية في دمشق الشام.

والنشان العثماني من الرتبة الرابعة إلى عرفان أفندي الملازم الأول المأمور بتسليم الرايات الشريفة إلى الأليات الحميدية الفرسان.

- في التبليغات الرسمية أن سفير إنكلترا نال شرف المثول بصورة خصوصية بعد موكب يوم الجمعة وقد نال السفير المشار إليه شرف المثول بالصورة المذكورة أيضاً ليلة الأحد الماضي.

- حسب المساعدة السنوية نال جناب سفير ألمانيا يوم الأحد شرف المثول بصورة خصوصية.

- إن شيوخ جبل الدروز الذين جاؤوا قبلاً للتشرف بمركز الخلافة العظمى وعرض مآثر الصداقة والطاعة قدموا الاستدعاء واسترحموا تشكيل آلي فرسان حميدي من شجعان جبل الدروز وقد صدرت الإرادة السنوية بتشكيل آلي واحد مجدداً وتكليف أهالي الجبل المذكور بهذه الخدمة.

- صدرت المساعدة السنوية إلى حضرة عطوفتلو غالب بك أفندي سفير طهران بقبول نشان شيرد خورشيد من الرتبة الأولى المرصع وأن يعلقه لدى الإيجاب.

- سيذهب إلى اليمن هيئة عسكرية لتدقيق الخصوصيات المالية وغير ذلك من شؤون تلك البلاد الإدارية.

أخبار الولايات

(بيروت) - أخذ حضرة ملجأ الولاية يدعو أركان الولاية والأمراء العسكرية والمأمورين والوجوه إلى مائدة عطوفته للإفطار حسب العوائد المألوفة في مثل هذا الشهر المبارك ويقابل ضيوفه بلطفه المشكور وما فطر عليه من مكارم الأخلاق المحمودة ثم إنهم بعد صلاة العشاء والقيام يجعلون مسك الختام الدعاء لحضرة أمير المؤمنين وإمام الموحدين سيدنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الله تعالى بعززه ونصره وحفظ حضرة ملجأ الولاية لصيام كثير من هذا الشهر المبارك بدوام الإقبال والتوفيق.

كانت ليالي الأربعاء والخميس والجمعة وأيامها من الأسبوع الماضي معدودة من أيام الشتاء كثر بردها ويزدها وانقضت الصواعق والزوابع ودمدم الرعد يسبح بحمد ربّه وهاج

البحر هيجاناً عظيماً وسد تراكم الثلوج طريق العجلات بين بيروت والشام. وقد نسفت الزوابع كثيراً من أجر أسطوح بعض الدوائر الأميرية وبيوت الأهالي وقلعت بعض الأشجار من أصولها وحطمت بعضها تحطيماً ثم اعتدل الهواء وهب نسيم الربيع المنعش وأخذ المطر يطرر طلاً فنسأله تعالى حسن العواقب.

أتحنفا حضرة العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ يوسف أفندي النبهاني رئيس محكمة الحقوق في ولاية بيروت بل أتحنف جميع الموحدين بأثر جديد أيضاً ألا وهو كتاب (أفضل الصلوات على سيد السادات) صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم جمعه من كتب علماء الأمة الأخيار تقريباً لها وتسهيلاً لإفادة أهل السنة والجماعة وختم هذا الكتاب المستطاب بسبعة قصائد غرر في مدحه صلى الله عليه وسلم فنثني على همة الموما إليه بإيجاد هذا الأثر ونحض إخواننا المسلمين على التبرك بمطالعاته تحصيلاً لما تضمنه من أسباب سعادة الدارين.

بعد إجراء الانتخاب على الذين أتموا المدة النظامية بمجلس إدارة قضاء صيدا والمحكمة البدائية عين لمجلس الإدارة الماجد الحاج محيي الدين أفندي الجوهري وإلياس أفندي الخوري ولمحكمة البداية يوسف أفندي مطر.

عاد من أوروبا في الأسبوع الماضي الوجيه عزتلو يوسف أفندي سرسق من أعضاء مجلس إدارة الولاية. وسافر إلى الإسكندرية حضرة الوجيه نخلة أفندي موسى سرسق.

نشرنا بهذا العدد إعلاناً من جناب الكاتب البارع عزتلو إسكندر أفندي الدحاح المتضمن اعتماده أن يكون محامياً عن أصحاب المصالح لدى المحاكم النظامية في بيروت ولبنان وما نعهده بجناب الموما إليه من القوة والأمانة بعد تقبله مدة طويلة بالمأموريات العدلية بأنواعها يجعل أصحاب المصالح يقبلون عليه ويستفيدون من استقامة مسلكه فزرجو لجنابه التوفيق ونحض أرباب المصالح على مراجعته.

كتب إلى المصباح تحت «عنوان اعمل

أبناء جنسه وأدت بينهم إلى الشتائم الفظيعة والآن سمعنا أنه جرت بينهم المصالحة وعادوا إلى حالتهم الماضية فقدم لهم التهنة بهذه المصالحة ونحضهم أن لا يعودوا لمثل هذه المخاصمة مرة ثانية لأنه لا يقبلها الطبع البشري وهم في غناء عنها.

الأخبار الرسمية الواردة من لواء أورفا تفيد أن بذر الجراد المغروس بأرضها أقل منه بكثير من العام الماضي.

في الليلة ١٥ من شعبان تلي دعاء نصف شعبان المعظم في سائر جوامع حلب وفي أغلب البيوت وأعقب ذلك تقديم الدعوات في حفظ وبقاء سيدنا ومولانا السلطان الأعظم أعز الله نصره.

تهريب الدخان

نقلت جريدة (صباح) بخصوص تهريب الدخان ما تعريبه:

ورد تلغراف من ولاية طبرزون العليّة إلى نظارة المالية العليّة وتقدم تحرير من مديرية الرزي العمومية بواسطة مأمورية المراقبة «قوميسر» مفادهما أن مأموري إدارة حصر الدخان (رزي) عندما يقبضون على الذين يبيعون التبغ المهرب الملقوف بأوراق عادية لا يتجاوز وزن الورقة خمسة أو عشرة دراهم ويسلمونهم للمحاكم يصدر القرار بتخليه سبيلهم بلا مجازاة استناداً إلى الأوامر المتعلقة بضرورة استثناء الذين يبيعون مقداراً جزئياً من التبغ من طائفة الخبراء وأنه لما كان تخليته سبيل الذين قد ألفوا التهريب وقبض عليهم مرات كثيرة حالة كونهم يبيعون التبغ المهرب على هذه الصورة مما يبعث غيرهم من الذين لم يسلكوا هذا السبيل على الجراءة في هذا الشأن ويكون سبباً لزيادة التهريب أدى والحالة ما ذكر تبليغ مأموري العدلية أن الأوامر المذكورة إنما هي منحصرة بأولئك الذين لم يألفوا قبلاً بيع الدخان المهرب وبناءً عليه أحيلت الأوراق المتفرعة عن ذلك إلى مجلس المالية وجرى المذاكرة فتقرر أنه مما يوافق المصلحة أن الذين لهم سوابق في بيع الدخان المهرب مضبوطة ومقيدة في المحاكم النظامية لا يكونون مستفيدين من هذه الأوامر إذ قد ورد في الفقرة السابعة من المادة الثانية والأربعين من نظام الرزي أن الذين يبيعون التبغ ضمن ظروف وغلافات خالية من علامة الرزي الفارقة يضبط هذا التبغ الذي يبيعونه وعلى ذلك ينبغي إشعار نظارة العدلية لإيفاء الإيجاب بمقتضى القرار المذكور وقد بلغنا أن نظارة المالية العليّة أجرت الإيجاب على الوجه المار البيان.

المطبخ

وقفنا في «المصباح» على لمحة للكاتب الأديب أنطون أفندي شحبير بحث بها عن تدبير المنزل أو الاقتصاد البيتي فأثرنا تلخيصها تفكها للقراء قال:

«المطبخ دائرة تستك من استماع اسمها آذان بعض المخدرات وتستهجن أو تستغلط الحاضرة العصرية بموضوعها في المحال التي يكثرن فيها من المذاكرة بأمر الأزياء الجديدة والمنزهات الجميلة والملاهي العديدة يتخللها سرد الأفاصيص الهزلية والحكايات المضحكة والمطاعن الذميمة التي بها يمزق

وقد ختم مكاتبنا الفاضل كلامه بقوله ولقد هممت أن أقول في هذا الموضوع ما يكشف تزييف هذا الغش ويذهب مبنى صيف هذا القش إلا أنني وكلت أمر هذا المفترى إلى الحكم العدل بينه جزء ما افتراه وهو القوي العزيز.

صور في ٥ رمضان تأثير الاستقامة

بناءً على انتهاء مدة العالم الفاضل مجذوب زادة فضيلتو أحمد رشيد أفندي نانينا المحترم فقد بارح هذا القضاء تاركاً من آثار عفته واستعداده وحسن إدارته ما لا يحويه كرور الزمن ولا غرو فإن ما أجراه فضيلته من المآثر والمحامد وما أبداه من النزاهة والإقدام وكف أيدي من لا يخافون الله لجدير بالشكر وقد شيعه الأعيان والمأمورون حتى جسر القاسمية هاملي الدموع أسفاً وأجفى القلوب لهفاً رافقته السلامة في الحل والترحال وقد بلغنا أنه تعين فضيلتو حسين حسن أفندي نائباً محله فعسى أن يشيد الخلف ما أرساه السلف.

حلب في ٢٣ شعبان سنة ١٣١٠

عند ظهر يوم الأحد الواقع في ١٧ شعبان أطلقت المدافع من الثكنة الهمايونية تذكراً بمولد سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان المعظم والخاقان المفخم أعز الله نصره وأنفذ في الأرض أمره ما دار البدران وتعاقب الملوان أمين.

وقد اقتبل حضرة صاحب الدولة والي ولايتنا مراسيم التبريك في دار الحكومة المحلية وكانت الموسيقى العسكرية تصدح بألحانها المطربة وفي المساء ازدانت دار الحكومة والثكنة العسكرية ومنزل الوالي الأفخم وجميع الدوائر الرسمية ومخافر البلدة وأغلب منازل المأمورين والأعيان وأرباب الوجاهة وأجريت الألعاب النارية في كافة هذه المحلات والأهالي بغاية الفرح والسرور والبهجة والحبور يرطبون ألسنتهم بالدعاء بدوام حفظ وبقاء حضرة أمير المؤمنين أيده الله بالنعاية الأزلية والتوفيق الصمدانية.

في الساعة السابعة والدقيقة ٢٢ من ليلة الجمعة «١٥ شعبان» حدثت بحلب هزة زلزلة فأخذ الرعب منها قلوب الأهالي وسقط بعض الجدران ولكنها كانت سليمة العاقبة والله الحمد.

وقد علم من الأخبار الرسمية الواردة من الجهات أن هذه الزلزلة حدثت في جميع جهات ولايتنا وقيل إنها حدثت في ولاية ديار بكر وقد شاع هنا أنه حدثت في حلب هزة خفيفة قبلها في صباح يوم الخميس ١٤ شعبان وشعر بها كثيرون من الأهالي فنسأل الله العظيم الحماية واللطف إنه هو اللطيف الخبير.

في صباح يوم الأحد الماضي توفي حضرة جندي زادة الشيخ صالح أفندي مفتي معرة النعمان وقد كان حضر إلى حلب ونزل في بيت ناصر آغا زادة لأجل التداوي من مرض اعتراه فأعلنت وفاته في كثير من منارات الجوامع الشهيرة بحلب ودفن بما يليق بمقامه من الإكرام والاحترام تغداه الله بالرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان. من مدة قريبة كانت جرت مخاصمة شديدة بين الخواجا عزز الخمار وبين البعض من

وآل الأمر إلى أن الواحد منهم إذا حضر نادي أحد الخاصة لا يقبل إلا استعمال الأرز فيلتزم أصحاب النوادي أن يجاروا ضيوفهم على رغبتهم وعلى طول المدى يسهل على أولئك الأعيان جعل الأرز خلف التنبك في نواديهم العامرة ونحن ننتظر ماذا تكون النتيجة من هذا الحادث الغريب «طرابلس شام».

(ثمرات الفنون) قد جرب كثيرون الأرز فوجدوا فيه الخاصية المذكورة إلا أن البعض جربوا عرق السوس وقالوا إنه يمتاز عن التنبك الشيرازي وعلى الأرز من جهة حلاوته في الذوق وفكاهة رائحته أما نحن فنرى أن التبخين من حيث هو مضر بالصحة كما أثبتته الأطباء.

(هدية الإخوان)

في تفسير ما أبهم على العامة من أفاظ القرآن

هو كتاب «بل معجم» صغير الحجم عظيم الفائدة يفسر الأفاظ اللغوية وغيرها مما أبهم فهمه من القرآن الكريم بطريقة لطيفة سهلة المأخذ قريبة المنال تأليف الفاضل السيد مصطفى أفندي نجل العلامة الشهير المرحوم الشيخ يوسف الأسير وقد طبع طبعة أولى بمصر ونظراً لكثرة طالبه ووفرة راعبيه عمدنا إلى طبعه ثانية مصححة بكمال الدقة والاعتناء مصدقاً عليه من باب المشيخة الإسلامية العليا ومن نظارة المعارف الجليلة يليق بكل من كان من أهل القرآن الحصول عليه وهو مطبوع بحرف جميل وقطع صغير ظريفاً شكله خفياً حمله وتسهيلاً لاقتنائه عينا ثمه ثلاثة غروش ويوزع مجاناً على طلبة العلم الشريف في بيروت يطلب من المكاتب الإسلامية فيها ومن مؤلفه ومن إدارة هذه الجريدة من كاتبه.

حمد حسن

طيارة

مكة المكرمة

لدينا كتابات من مكة المكرمة ومن غيرها تتضمن أداء الشكر والدعاء للعدالة السنية الشاهانية بإبعاد المدعو محمد علي أفندي بن عبد الواحد أحد كتاب الأمير (ومكة تنفي خبئها) إلى سلاتيك فإن الذين تحامل عليهم محمد علي المذكور واعتصب حقوقهم بلغ تشكيهم للمحلات الإيجابية وبعد تحقق سوء أحواله صدر الأمر بإبعاده وقد حسب أهالي مكة المكرمة ذلك نعمة من جملة نعم حضرة السلطان الأعظم التي شملت القريب والبعيد وأصبح ورد المخلصين للحكومة السنية والضغفاء من أهالي بلد الله الحرام الدعاء بكرة وعشية لإنقاذهم من سوء أحوال المذكور.

وقد ذكر في بعض الكتابات التي لدينا أن أدهى ما دهمى الناس الذين أمنوا بالعدل الحميدي من شر الظالم المعتدي كتابة نشرتها إحدى صحف القطر المصري تضمنت خلاف الواقع وهي إما أن تكون من عمل محمد علي المذكور أو من عمل أعوانه وأقل ما يقال أنه لو استطلع محرر تلك الجريدة حقيقة الحال لعلم أن الذي توقع محض عدل وإنصاف واشترك مع أهالي بلد الله الحرام وسائر الناس بشكر العدل الحميدي الذي تم بهمة حضرة دولتو أحمد راتب باشا الوالي الجديد ورتل مثلنا الدعاء بأن يتوفق لإتمام المقاصد السنية الشاهانية وفقه الله لما يحبه ويرضاه.

معروف وكلف خاطرك» إنه كثر بهذا الأثناء بين الناس التعامل بنوعين من العملة وهما «اعمل معروف» و«كلف خاطرك» وفي نهاية ما قاله المكاتب عن هذه العملة عند البعض مع رواجها الاستعلام عن السوق الذي يروج فيه هذه العملة اهـ. ملخصاً والذي يلوح لنا أن هذه العملة تروج في سوق صدق المبادي المأهولة بأهل الوفاء والمروءة فإذا عامل المكاتب مثل أولئك الناس بالعملة المذكورة ربحت تجارته وحسنت عاقبته.

وليعلم فضلاً عن ذلك أن الدين أساس لصدق المعاملة فإذا ظفرت بمن تخلق بأخلاق الدين حقيقة لا تصنعاً فزت بالحسن وتربت يدك.

و(اعمل معروف) بعد تجربة من أشرنا إليهم بإخبارنا عما تجد لاقتفاء الأثر.

«مصر» - عهد فخامة الجناب الخديوي المعظم نظارة المعارف إلى حضرة دولتو رياض باشا رئيس مجلس النظار والمشار إليه يرى في الوقت الحاضر أمور مجلس النظار ونظارتي الداخلية والمعارف وقد عين دولته يومين للنظر في أمور المعارف وترقيتها.

وعين صاحب السعادة محمود باشا رياض «نجل الوزير المشار إليه» وكياً لنظارة الداخلية لكفأته وإقامته والموما إليه من أرباب الجد والنشاط.

(حادث معجب)

بلغنا أن كثيراً من شراب التنبك قد استبدلوه باستعمال الأرز الابيض الإنجليزي مكانه فيغسلون بالماء المقدار الذي يريدون استعماله من الأرز ثم يضعونه في رأس الأركيلة ويضعون عليه النار ثم يستعملونه في الشرب كالتنبك وفي نهار واحد شاع هذا الاستعمال بين الأهالي حتى كنت ترى في القهاوي كثيراً من المستعملين للأرز الإنجليزي يتحدثون بحسن استعماله وتفضيله على التنبك بأنه لا يحدث ضيقاً في الصدر ولا يهيج السعال عند استعماله وأنه يشبه في الذوق التنبك السيراجي وإذا لم يكن له مرجح إلا غلاء التنبك ورخص الأرز لكفى وعندما بلغ بعض الأطباء الحذاق هذا الخبر اختبر استعمال الأرز عوض التنبك ثم صادق على مدح أولئك القوم له وزاد عليهم بقوله إن الأرز لا يوجد فيه المادة السامة الموجودة في التنبك والتتن فإذا كان الأرز يستعمل أكلاً ولا يضر فالأمن من استعماله بذلك الوجه أكثر وربما يكون هذا الحادث ضربة قاصمة للتنبك الذي تساوي أوقتيه خمسة ونصفاً مع أن أوقية الأرز ثلاث عشرة بارة والناس في هذا الشأن في حديث شاغل فالبعض يقول إن شركة حصر التنبك تعارض هذا الاستبدال بإعانة الحكومة والبعض يقول إن الحكومة لا تحجز حرية الرعايا في استعمال ما يرغبونه من كلا الشينين والبعض يقول إن هذا الاستبدال وإن أقدم عليه الرجال لا تعتمده النساء وإن أله العامة لا تجيزه الخاصة في نواديهم والبعض الآخر يقول إنه إذا ظهرت محاسن استعمال الأرز فيسري الاستحسان من الرجال إلى النساء وربما يوافق أجسامهن أكثر من التنبك خصوصاً صواحب الأوجاع الصدرية منهن وإذا قوي شيوعه عند العامة

ذيول الستر عن معاييب الناس ومعاييرهم إلى غير ذلك من الأقاويل المجردة عن كل فائدة على أن المطبخ معمل مهم يتوقف على ترتيبه وإتقان الصناعة فيه أمر يستدعي أعظم العناية ألا وهو أمر الصحة فقد قال بعضهم «أتغذى بصالح الطعام لا بحسن أساليب الكلام».

ولا نريد بذلك أن نتقطع المرأة عن جميع الأعمال العقلية والأدبية والصناعية إلى مزاولة أعمال المطبخ فإن على المرأة وظائف كثيرة لا بد من القيام بها إلا أن باتقانه أمورًا مهمة تتعلق بالأغنياء أو الفقراء أو المتوسطين إذ لا يلبق بالغبية أن تكل أهم أمر في بيتها إلى خدم ماجورين مهمهم قبض رواتبهم الشهرية فيترتب عليها من ثم أن تتبع حركاتهم وسكناتهم إلى غير ذلك وأما الطبقة الوسطى فإنهم أكثر حاجة من الأغنياء إلى معرفة أمور المطبخ لما --- عن ذلك من الأمور الاقتصادية فقد كان رجل أنفق شهرًا ألف غرش في تدبير المائدة فقط مما يفوق مقدرته المالية فشكا أمره لزوجته فتأثرت لذلك فتدخلت بأمر المطبخ وتديبير المائدة مرتقبة أعمال --- بنفسها وقد تيسر لها أن تكون نفقة الشهر ٨٠٠ ثم ٧٠٠ و ٦٠٠ غرش دون أن يحدث نقص في المائدة عما كانت عليه قبلاً وبمدة سنة تجمع لديها أربعة آلاف غرش استعملت نصفها في وفاء دين بلعها والنصف الآخر في شراء الملابس لها ولأولادها وقد حدث أن امرأتين دخلتا يوماً عليها فوجدتاها منهنك بأشغال مطبخها فأشارت إليهما بلطف أن تنتظراها وبعد انقضاء نحو ساعتين جاءتهما ربة المنزل فقالتا لها أخدمة أنت تقضي كل هذا الوقت في المطبخ فقالت كلا لست بخادمة ولكني أدبر شؤوني باهتمام لنلا يعبت بها غيري ممن لا يهتمهم أمري فقالتا قضينا ساعتين في الكلام عن فسطان فلانة وبدلة فلانة فماذا عملت أنت فأجابت عملت أمورًا من شأنها أن تكسبني ما أشتري به فسطانًا لي وأتوصل على الجهاز لابنتي.

ولا ننكر أن في بلادنا كثيرًا من النساء قد تركن الكبرياء الباطلة جانبًا وعمدن إلى فن تدبير المنزل بعد ترويض أفكارهن بالمعارف والآداب بيد أنه لا يخلو من وجود عدد غير قليل منهن يأنفن من مباشرة الأمور البيئية ظنًا منهن أن ذلك لا يلبق بمقامهن الرفيع بل يتصورن وهما أن شأن المرأة قائم بكثرة الحلبي وزيادة التناق في الملابس وإتقان صناعة الكلام في المحاضرة ولو راجعن تاريخ جنسهن لعلمن أن تدبير المنزل كان في الشرق قديمًا وفي العالم المتمدن حالًا غرض نساء الأمراء والأعظم وذوات الثروة على حسب درجاتهم ثم قال:

قضت العادة المألوفة المحزنة بأن يصبح «سوق البنات في كساد» للتي لا مهر كبير لها «أي دوتة» وذلك عند النصارى الذين قلدوا الإفرنج بهذه العادة التي لا تناسب جميع طبقات الناس أما عند المسلمين فيوجد لذلك أسباب أخر وأخصها كثرة النفقات التي يلتزم إليها العروسان أو أولياؤهما» على أن تدبير المنزل أحسن سبيل وأقرب طريق لتوفير ما يلزم من معدات الجهاز ولا نخجل إذا قلنا إن خزنة الصبية تملأ بالمال والملابس من وراء «المطبخ» إداً فما بال البعض منهن يهملن الوظائف الاقتصادية ويعمدن إلى

التناق في الملابس والمبادرة إلى أسباب اللهو في حين أن الأمر الأول يوفر لديهن المال ويسهل لهن أسباب الراحة والثاني يأتي بالمشقات التي أقلها الدين وأعظمها الأمراض تحدثها الهوموم فيا ليت رئيسات المدارس في هذه البلاد يعمدن إلى إلقاء دروس في الاقتصاد البيتي مع تمرينات عملية في نفس المدرسة كإدخال الطالبات مثلًا مطابخ المدرسة مرة أو مرتين في الأسبوع فإن بذلك وأشكاله خيرًا أقله ملاشاة الإنفة والخيلاء من صدور البعض منهن وتدريبهن على أهم الحاجات البيئية اهـ.

«ثمرات الفنون» إن الخوض بمثل هذه المباحث يعود بالفوائد العظيمة ولا نظن بأن المخدرات العاقلات يبدن غير الاستحسان لأن ربة المنزل التي لا خبرة لها بتدبير منزلها فهي والصنم المنحوت الجميل الصنعة سواءً ومن المؤكد أنهم لا يقبلن لأنفسهن تهمة عدم المعرفة وإنما المهم إنشائهن على المبادئ وتعلم الواجبات اللازمة لهن في أثناء تربيتهن وتعليمهن في المكاتب والمدارس وقد اتصل بنا أن رؤساء المكاتب البروتستانت الداخلية للبنات أدخلن تلميذاتهن على لوازمهن المنزلية للتمرين فلهن في كل يوم درس مخصوص بأمر تدبير المنزل. أما الاقتصاد البيتي فهو مطلوب يشترك فيه الرجال والنساء ولذلك نتقدم إلى نبيه أهل الفضل بوضع رسالة تمثل تفصيل هذا الأمر للعمل بمقتضاها.

وثمة أمر آخر وهو رغبة أهالي بلادنا الشديدة في التقليد فإذا عمد الوجها والأغنياء بأن يكونوا قذوة حسنة لمن دونهم من الناس وجعلوا تفاخرهم وبيان مجدهم في الأعمال الخيرية ويسائر ما يكسبهم المجد المخلد الذكر كان ذلك أقرب الموارد لنوال الحاجات التي ننشدها ويكون لمن يبادر لذلك أعظم أثر يشكر عليه مع كرور الأيام.

الشاي

ذكر في إحدى الصحف الفنية الفرنسية بخصوص الشاي قولها إنه سيتحضر الشاي من أوراق غرسة صغيرة وهو بين المنبهات أكثرها رغبة وقبولًا ولأهالي في البلاد الشرقية وخصوصًا في إيران ارتياح كثيرٌ إلى استعماله. وله المنزلة الأولى بعد القهوة في عدة أماكن حتى إن عددًا كبيرًا من الشرقيين يستعملون من المشروبات الشاي فلا يشربون ماء ولا غيره من المانعتهما كانت.

وفي التجارة أنواع كثيرة من الشاي فمنه الأسود والأخضر أما الأسود فأحسنه وأكثره قبولًا شاي «بوربون» و«سوجونغ» و«بانقالا» وأحسن الأخضر شاي (هيسون) و(شوارقا) و(شولانغ) وشاي (امبريال) وشاي انجيلي هما زهور الشاي.

وفي تركيب الشاي مواد مختلفة كثيرة غير أن جوهرها المؤثر إنما هو المسمى «تانن» كما إن جوهر القهوة المؤثر إنما عبارة عن «الكافهين».

وفضلاً عن ذلك فإن من أصول مركباته زيت طائر ومادة ملونة وجملة مواد معدنية. ويطبخ الشاي على صور مختلفة أحسنها المنقوع بمعنى أنه بعد غلي الماء الجيد على النار شيئًا فشيئًا ينبغي رفع الوعاء عنها وطرح مقدار واف من الشاي فيه ثم ينبغي أن

يترك الغطاء مسدودًا مدة ما فالشاي الذي يطبخ على هذه الصورة يكون لذيذًا ولطيفًا جدًا.

وينبغي التدقيق في ذلك المقدار الكافي بحيث لا يكون كثيرًا أو قليلًا بل خير الأمور الوسط. ويكفي أن يصيب كل ألف غرام من الماء عشرة إلى عشرين غرامًا من الشاي.

ويمكن استعمال الشاي في الصيف وفي الشتاء وهو في الصيف للمعتادين عليه يكثر الحرارة ويلطفها زيادة عن سائر المشروبات وفي الشتاء أيضًا بعكس ذلك يزيد الحرارة إلا أن هناك مسألة ينبغي التدقيق بها كثيرًا ألا وهي الامتناع عن شرب الماء البارد مدة بعد شرب الشاي فإذا لم يراع هذا التدبير انقلب الموضوع وانعكس المطبوع وصارت المنفعة منه بلاء وضررًا وأنتج أمراضًا قتالة. وأما إذا روعي الاعتدال وهذه القواعد الصحية فالشاي أحسن المشروبات الصحية قبولًا ومما يزيده نفعًا ولطافة مزجه باللبن «الحليب» اهـ.

بحسب القطر والموقع يختلف الذوق بجنس الشاي وطبخه فكما إن البعض يفضلون زهر الشاي نجد آخرين يميلون إلى الأسود وغيرهم إلى الأخضر ولا جدال في الذوق.

الأخبار التلغرافية

باريز في ١٥ آذار - استرجع الموسيو بورجوا وزارته لأن الرأي العام قد برأه تمامًا من تهمة مدام كوتو وقد طلب المدعي العام في محكمة الجنايات معاقبة المتهمين وأخصم الموسيو دي لسبس الذي هو رايش لا مظلوم.

لندرا في ١٦ - اللورد سالسبوري مصاب بنزلة وافدة شديدة.

قال مدير بنك إنكلترة في حفلة أن ضمانات بارنج ستمتد إلى سنة أخرى.

باريز - يرفض الموسيو دي كابريري كل تسوية في لائحة الجنديّة ويحتمل أن يحل الرشستاغ.

باريز في ١٧ - مات الموسيو جول فري مساء بمرض القلب كان أصابه من جرح رصاصه أطلعها عليه أحد المجانين محاولاً قتله في المجلس سنة ١٨٨٧.

أتم الموسيو باربو في محكمة الجنايات الدفاع عن الموسيو دي لسبس بدون أن يحدث ما يكدر أما المحامي عن الموسيو فونتان فقد أيد أن موكله بريء لأن جريدة الحوالات التي وجدت عند الموسيو ريناك كاذبة.

باريز في ١٨ - كل الجرائد الأوروبية تؤبن الموسيو جول فري وسيحتفل بدفنه يوم الأربعاء على نفقة الحكومة والمرجح أن الموسيو كونستان سيخلفه في رئاسة مجلس الشيوخ.

رفضت لجنة الندوة الإمبراطورية للقراءة الثانية كل المشروع العسكري بكل تعديلات الأحزاب المتعددة.

لندرا - أذعن العملة لشروط الوفاق وارتأوا أن يرجعوا في المنازعات المستقبلية إلى الموظفين الرؤساء وقد عرضوا أن يعادوا العمل من فورهم بتخفيض قدره ٢ ونصف في المائة.

باريز - تمت خطب المحامين في مسألة بناما.

لندرا في ٢٠ - (مجلس النواب) انتقد المستر لابوشير بعثة السير بورتال في

مناقشة السلفة وقال المستر غلادستون أن السير بوتال قد سأل أن يستفهم عن أحسن طريقة لمعاملة الأوغندا التي لا يقصد احتلالها أو ضمها وقد رفض رأي المستر لابوشير بإسقاط السلفة للأوغندا بأغلبية كبيرة.

سافرت الملكة إلى فلورنسا.

باريز في ٢١ - صدر الحكم في دعوى بناما على شارل دي لسبس بسجن سنة واحدة وعلى بلوتدين بسنتين وعلى بيهو بخمس سنوات وغرامة قدرها ٧٥٠ ألف فرنك وبرنت ساحة الباقين.

لندرا - علمت شركة روتر في باشهرست بأن ضابطًا فرنسيًا نزع الراية الإنكليزية من الأراضي البريطانية في كمبيا أما التفصيلات فلم ترد بعد.

حكم على الموسيو دكوبين في بلفاست بسنة في الأشغال الشاقة.

رومة - قرئ في مجلس النواب قرار تفتيش البنوكة فوجد أن الحالة منتظمة إلا في

البنك الروماني وبنكي نابولي وسيسيلييا وقد عظمت المناقشة في هذا الشأن وأقيت التهمة على ٧٠ نائبًا غير أن الموسيو جيولتي قد رفض التحقيق البارلماني وقال إن الحاقية تكفي وستتابع المناقشة غدًا.

لندرا - أجاب السير كراي أن الجدل على الأموال المطلوبة في مجلس العموم أن الحكومة مستعدة لأن تتم كل وظائفها نحو الأوغاندة ولا تتحمل تبعه الانجلاء عنها بدون أن تكون استعملت عما يكون من تأثيره.

رومة - قرر مجلس النواب مشروعًا قبلت به الوزارة وماله انتخاب لجنة من ٧ أعضاء من شأنهم البحث على التبعات السياسية والأدبية الناتجة من مسألة البيوت المالية علاوة على البحث الذي تجريه المحاكم.

الموسيو جول فري

إن انتخاب الموسيو جول فري لرياسة مجلس الأعيان في فرنسا أصبح شغلًا شاغلًا للمحافل السياسية في أوروبا.

ولقد أورد الموما إليه عند توليه الرياسة خطابًا طويلاً قال فيه إن أخص مقاصده إنما هي أن يضع حدًا لمنازعت الأحزاب وأن يستكمل أسباب تقدم البلاد وترقيتها ضمن دائرة السكينة والسلم فقالت الجريدة التي نقلنا عنها هذا الخبر أنه كان لكلام الموما إليه حسن الوقع في فرنسا عمومًا وفي ألمانيا خصوصًا من حيث أنه اشتهر في سالف الزمن ومن وقت طويل أنه ينال إلى عقد اتفاق قطعي بين فرنسا وألمانيا كما صرح بذلك أحد أعضاء مجلس النواب.

وقد أطلقت الصحف الألمانية وجرائد أوروبا عمومًا لسانها بالثناء على مبادئه وحسن مقاصده ورأت في انتخابه للرياسة المذكورة ضمانًا قويًا لتعزيز دعائم الصلح والسلام.

لا يخفى أننا إذا أمعنا النظر بغاية الموسيو جول فري المشار إليه وهي لا تتعدى حد الرغبة في درء الخصومة التي تمكنت أصولها بين فرنسا وألمانيا منذ سنة ١٨٧١ وإزالة ما نشأ عن سياسة الصلح المسلح في أوروبا من الآثار السيئة والتأثيرات الوخيمة ثبت لدينا بلا ريب ولا شك أنه سيبدل قسارى الجهد في الوصول إلى هذا القصد إلا أن ذلك سيترتب عليه يقينًا أثرٌ سيءٌ بين فرنسا وحليفاتها روسيا.

أجل إن بعض الصحف الفرنسية تزعم وتسلم بميل المشار إليه إلى إصلاح ذات البين وإبرام عقد اتفاق بين حكومته وحكومة ألمانيا ومع ذلك تزعم أن الخروج بهذا الأمل من حيز الخفاء إلى عالم الجلاء ليس يمكن في الوقت الحاضر وإنه لو تم أخيراً فلا يؤثر بالعلاقات الودية الموثقة العرى بين فرنسا وروسيا لا اشتراكهما في المنافع السياسية غير أننا نجعل ما إذا كان هذا القول يعدل ما وراء هذه المادة من الأهمية. فإن الخفايا لله سبحانه وتعالى.

ألمانيا وأستراليا واليونان

من الأنباء الأخيرة أن غليوم إمبراطور ألمانيا سيذهب إلى أستراليا في مدى شهر واحد حيثما يشهد رسم الحفلة في تنزيل السفينة الحربية المسماة «الإمبراطورة ماري تريز» إلى البحر وهي السفينة التي تم إنشاؤها في معمل ترسانة تريستا. ولم يقصد الإمبراطور غليوم من هذه الزيارة إلا إعلان رغبته في أن يزيد ما بين دولته ودولة أستراليا من روابط الولاء وعلائق الصداقة متانة وتمكيناً. ثم بعد الاحتفال بهذا الرسم يذهب الإمبراطور المشار إليه مصحوباً بفرنسا جوزيف إمبراطور وملك أستراليا والمجر إلى جزيرة قورف ومنها يتوجهان إلى برزخ قورنت ليشهدا حفلة افتتاح الخليج الذي حفر هناك كذا روت جريدة بشتروويد النمسية وغيرها من صحف ويانه.

على أن هذه الرواية الثانية وإن لم يكن يعلم حتى الآن درجة صحتها إلا أنها تشير إلى أن هنالك آمالاً في جلب اليونان إلى الانخراط في سلك الاتحاد الثلاثي بالنظر إلى ما هو معلوم من ميل الموسيو تريكوبي رئيس وكلاء اليونان إلى إنكلترا. وهي فوق ذلك دليل على صحة ما شاع قبلاً من أن الموسيو تريكوبي لم يرجع في عقد القرض الذي اضطرت إليه اليونان وقدره مئة مليون فرنك إلى ذوي رؤوس الأموال من الفرنسيين وإنما قبل الاقتراحات التي اقترحتها ذوو رؤوس الأموال من الإنكليز في هذا الشأن.

شركات التجار الأجانب في ألمانيا

أصدرت حكومة ألمانيا قراراً تقضي به أن تكون الشركات التجارية والصناعية بأنواعها مكلفة في معاملاتها لجميع التكاليف والضرائب بحسب وسعتها وأنها مجبرة أن تقدم كل واحد منها كفيلاً. والشركات من أي نوع كانت تباشر عملاً تجارياً أو صناعياً في داخل ألمانيا ينبغي عليها أن تستحصل إجازة من الحكومة وما عدا ذلك فهي مكلفة أن تؤدي إلى نظارة المالية ونظارة الداخلية حساباً معلوماً في كل سنة.

أهالي سيام

ورد من أخبار بانقوك في سيام أن الحدة والانفعال مشتدان بين الفرنسيين والسياسيين وقد أخرج كثير من السواح الفرنسيين إلى خارج الحدود بموجب طلب مندوبي فرنسا. «يلوح أن خشونة أهالي سيام لم تكن قاصرة على إذية المسلمين فقط على ما يستفاد من الخبر الأنف الذكر والذي يظهر أن

شراسة أخلاقهم تدفعهم إلى تحقير كل من لم يشترك معهم بعبادة الفيل الأبيض».

انحصار البترول في إيطاليا

لقد أعرب الموسيو غريما في لانتحة المتعلقة في أمور المالية أنه لا ضرر على التجارة من انحصار زيت البترول وأن الحكومة سيكون لها من ذلك دخل معلوم مستنداً بذلك إلى التحقيقات التي أجراها وقد بحث الموما إليه بلانحة المذكورة على الزيوت التي توفد والزيوت المعدنية التي تخرج إلى البلاد الأجنبية وسيباع كل ليتر من البترول الجيد بسبعين سنتيماً.

ملك إيطاليا

بمناسبة قرب الاحتفال بالعرس الفضي لهمبرت ملك إيطاليا والملكة «العرس الفضي» عند أهالي أوربا هو احتفال يجري بعد الاقتران بخمسة وعشرين سنة وبعد الخمسين يقال له العرس الذهبي بشرط وجود الزوجين بقاء الحياة معاً. قضت قريحتة الاقتصادية بالكف عن جميع الاحتفالات التي تستدعي نفقات لا فائدة منها وأبدى ارتياحه بالانكفاء بملاعب الفرسان على ظهور الخيل أما المبالغ التي اكتتب بها الأهالي للقيام بنفقات الاحتفال فتصرف في سبيل إنشاء أماكن يلجأ إليها أرامل وأيتام الفعلة الذين أضنى عليهم الدهر وعضهم ناب الفقر وتوفيقاً للأمر الملوكي بادرت لجنة الاحتفالات لإعلان ذلك في بلاد إيطاليا.

طبيب فاقد الإحساس

ورد في جريدة «ترجمان حقيقت» ما نص تعريبه: قد اتصل بنا عن ثقة أن شخصاً موسوياً يقال له «إيليايبي» ساكناً في شارع قره اوغلان في غلطة أصيب بمرض شديد الوطأة ولما لم يكن له من بعولة حملت الشفقة صاحبة البيت القاطن به على أن استحصلت له إجازة من الجمعية الإسرائيلية قصد معالجته وذهبت إلى الدكتور اسفارج طبيب الجمعية تسأله عيادة المريض. إلا أن الطبيب أبى عليها الذهاب إلى المريض إلا بالأجرة وأنه لأجل معالجته مجاناً ينبغي في أي حال أن يأتي إلى الصيدلية مهما كانت علته.

ومع أن المرأة أكدت للطبيب المذكور أن المريض غير مقدر على تحريك قدميه وأنه لا قبل له بل ليس من الممكن إجابته إلى طلبه فأصر الطبيب على إفادته الأولى ولما رأت المرأة درجة إنسانيته تركته وسارت مسرعة إلى البيت فاستأجرت عجلة بعشرة غروش دفعت نصف الأجرة منها وتداركت النصف الآخر من أهل الخير وأرقت المريض بعد أن قاست الجهد في نقله إليها بمساعدة عدد من الرجال وسارت به توتاً إلى الصيدلية. ولما كان المرض شديد الوطأة وكان المريض قد صار إلى حال التلف والاحتضار من عدم المداواة لم يتحمل ما تعرض له من التأثيرات الهوائية في دخوله إلى العجلة وخروجه منها فما كاد يصل إلى الصيدلية ويجلس على كرسي بازاء جناب الدكتور حتى فارقت روحه جسمه في الحال.

وفي مثل هذه الحال ينبغي إشهار هذا الطبيب في الأفق لقساوته وحرمانه من الإنسانية بل يلقى به التأديب جزاء وعقاباً وعذنا إن الجمعية المذكورة إذا أصرت على استخدام هذا الطبيب الفاقد الوجدان لمداواة فقراء الطائفة اليهودية بعد الذي تقدم سرده أعلاه نقول فوا أسفاه على هؤلاء الفقراء.

المهاجرون إلى أميركا

قد ازدادت المهاجرة إلى أميركا زيادة وافرة حتى صار يأتيها يومياً من البلاد الأجنبية أكثر من عشرة آلاف مهاجر ولما رأت الحكومة هذه الزيادة أمرت مأموري التعمير البحرية أن يمنعوا المهاجرين من الدخول إلى البلاد الأمريكية اعتباراً من أول الشهر الجاري حساباً غريباً.

شيكاغو

روت جرائد أميركا أن الحمى التيفوئيدية ضاربة أطنابها في شيكاغو وهي شديدة الوطأة فيها وقد توفي فيها عام ١٨٩٢ ألف وأربعمائة وتسعة وسبعون شخصاً ومع أن أهالي نيويورك يبلغون ضعفي أهالي شيكاغو فلم يمت منهم في السنة المذكورة بمرض التيفوئيدية أكثر من أربعمئة شخص. والذي يستفاد من رواية الصحف المنوه عنها أن استمرار الحمى المذكورة في شيكاغو حتى الآن سيكون مسبباً لخوف وقلق الراغبين في زيارة معرضها.

إحصاء عجيب

نشرت جرائد فرنسا الرسمية إحصاء غريباً عن مقدار البلجيكين القاطنين في فرنسا وعن مقدار المتأهلين منهم والموتى والمولودين قالت:

في سنة ١٨٩١ تزوج من البلجيكين في فرنسا ٥٧٥٦ نفساً منهم ٢٩٩٩ ذكراً و ٢٧٥٧ أنثى ومن ذلك أن ١٧٩٣ بلجيكياً تزوجوا من الفرنسيات ٢٧٥٧ من البلجيكيات قد تزوجن من الفرنسيين وقد وعدت هذا الامتزاج بين الفرنسيين والبلجيكين علائق حسنة للمستقبل. وقد روي أنه ولد من البلجيكين في المدة المذكورة في فرنسا ١٠٨٠٩ أشخاص وتوفي ٦٨٦٣ نفساً ولهذا يكون أكثر الأنفس الموجودة في فرنسا من البلجيكين اهـ.

من عجائب أواسط أفريقيا

أنبات إحدى الصحف الفنية أن للملح مكانة ومنزلة غير عادية في داخلية أفريقيا فإن أحجار الملح تقوم لدى الصغار مقام الألعاب الثمينة جداً ومن حاز منهم حجراً فقد فاز بالقدر المعلى ونال قصب السبق على رفاقه وكانت ألعوبته موضع عز ومحل افتخار. فمما تقدم يتضح أن لهذه المادة المعودة هناك من لوازم الحياة أهمية تليق بها. وأول سبب أساسي لهذه الأهمية إنما هو ندرة الملح في تلك الأطراف حتى أنه لقد روي كثير من السواح الذين توغلوا في داخلية أفريقيا أن المقتدر من الأهالي على استعمال الملح في طعامه يعد من أعظم ذوي اليسار فيهم. وقد كان للقلل في أوربا أيضاً مثل هذه الأهمية والمنزلة في الأزمان الغابرة.

غريبة

في أثناء الحريق الهائل الذي وقع في (قاضي قوى) احترق لمعاون رئيس القطار في حيدر باشا بيتٌ بأثاثه ورياشه وكان له في ضمنه كلبه لم يتمكن من إنقاذها فذهب في تصوره إلى أنها احترقت في جملة ما احترق وقد أسف عليها جداً. وما يكاد يتناسى هذا الأسف حتى ذهب في الأسبوع الماضي مستصحباً معه بعض العملة إلى بيته المذكور وحاول إخراج بعض الأشياء من تحت الأنقاض فأخذ العملة في الحفر حتى رفعوا كثيراً من الأنقاض وكان يسمع من وقت لآخر صوت غريب ثم تبين مع التسمع من ثقبٍ بلغوه يتصل بقبوة الكنيف أنه صوت نباحٍ وحينئذٍ أنزلوا

أحدهم إلى ضمن القبوة وأنقذ الكلمة سالمة من كل أذى.

شتى

كتب من برلين أن الجنرال «رورس» طرد أربعة تجار من الألمان متوطنين في الداومي وأنه بناءً على ذلك أورد بعض النواب سؤالاً في المجلس عما إذا كان دولة فرنسا تبليغ شياً بهذا الخصوص أم لم تبلغ فأجاب الموسيو مارشال ناظر الخارجية أنه ليس من حاجة لألمانيا أن تبليغ شيئاً بهذا المعنى إذ أنه يحق لكل دولة أن تطرد من البلاد الموجودة في الحرب أيًا كان من الأشخاص الذين تحسبهم من أرباب الشبهات.

ورد نبأ تلغرافي من أثينا يفيد أنه حصل أخيراً في جزيرة زانطة وفي قالامات وأسبارتة وغيرها من الأماكن زلزال إلا أنه لم ينشأ عنه ضرر على الإطلاق.

كتب من باريز أن مجلس المبعوثان قرر تشكيل فرقة عسكرية للمستعمرات باتفاق ٧٨ رأياً يضادها ٤ آراء.

وأنه قد قرر أيضاً باتفاق ٣٢٥ رأياً يضادها ٥٧ بوضع طلب الموسيو دانفلاس من الأعضاء بضرورة وضع مسؤولية الجرائد بخصوص مباحثها المالية تحت المذاكرة.

كتب من أثينة أن الإفلاس ضارب أطنابه بين التجار في بلدة باتراس من بلاد اليونان وأن ذلك ناشئاً عن معاملات البورصة.

في باريز ثلاثة وخمسون مجلداً لتشخيص الروايات وقد بلغ مجموع واردات هذه الملاعب في سنة ١٨٩٢ ميلادية ٢٢ مليوناً و ٥٣٣ ألفاً و ٣١٦ فرنكاً و ٢٣ سنتيماً.

نساء المسلمين

هي الرواية البديعة التي عربت ونشرت تبعاً في جريدتنا «ثمرات الفنون» من قلم الفاضلة صاحبة العفة فاطمة عليّة خانم كريمة حضرة العلامة الشهير صاحب الدولة جودت باشا مأمور مجلس الوكلاء الفخام وقد جمعت على شكل كتاب وعينا ثمنها ثلاثة غروش تطلب من إدارة هذه الجريدة.

القناديل الممتازة



لقد أخذ الألمان من مدة في برلين يتفنون بنور ساطع يفى بالغرض المطلوب الذي هو جل ما يعتنى به في البيوت وقد أتقنوا عمله كالواجب وهذه اللبمات بسيطة التركيب لا يتأتى عنها ضرر ولا تلتهب كلياً مهما تعالت قوة حرارة نورها ومقطوعها من زيت البترول قليل بالنسبة لخلافها وللإلماع عن بعض أشكالها طبع أحد رسوماتها البسيطة أعلاه ومن رام مشاهدة نورها عياناً فيشرف محله الوحيد الخواجه هنس هني في بيروت.

(عبد القادر قباني)